

الجهني في خطبة الجمعة : إننا و الحمد في مملكتنا العزيزة نعيش في ظل وارف من عدالة الإسلام , وننعم بعيش رغيد , تحت الحكم الرشيد

أمّ المصلين في خطبة الجمعة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ الدكتور عبداً الجهني إمام وخطيب المسجد الحرام وتحدث فضيلته في خطبته الأولى عن الاعتصام بحبل الله فقال : أمر سبحانه عباده المؤمنين بالاعتصام بحبل الله وهو القرآن الذي أنزله سبحانه وتعالى , وما يتبع ذلك من سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم , فالإجتمع على العقيدة الصحيحة والتمسك بها هي التي تجمع القلوب وتؤلف بينها , واعتبر هذا بالمجتمعات قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كيف كانت الفرقة والتنازع والتناحر والعداوة , حتى بين أفراد القبيلة الواحدة , فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجاء هذا الدين معه , ودخل فيه من أراد الله له السعادة اجتمعت القلوب وتآلفت

وأكمل فضيلته عن آيات الله في تأليف القلوب وانها من النعم التي ينبغي شكر الله عليها في هذه البلاد فقال: ولهذا يذكر الله جل وعلا بهذه النعمة فيقول جل وعلا (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) ومن تذكروا النعم يارعاكم الله ما من الله به سبحانه وتعالى على هذه البلاد المملكة العربية السعودية فجمع شتاتها , وآخى بين أهلها , وحكّم فيهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم , فاعتصموا بحبل الله وساروا على صراط الله المستقيم , وذلك بفضل الله وتوفيقه , ثم بفضل القادة المصلحين المخلصين الإمامان محمد بن سعود والإمام محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله , حتى نشأت هذه الدولة في مراحلها الثلاث و الحمد والمنة في رخاء وازدهار , ثم قام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل طيب الله ثراه وأبناؤه البررة من بعده إلى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمده الله في عمره على طاعته وسمو ولي عهده الأمين نصره الله وأيده بتوفيقه , فقامت مزدهرة سعيدة هنيئة ألا وإن أعظم النعم على حكامها وأهلها , أن جعلهم الله خداما لضيوف الرحمن , فلم يأل حكامها بكل غال ورخيص في خدمة البيتين العظيمين , وخدمة قضايا المسلمين في كل بقاع الأرض ,

واختتم فضيلته الخطبة الأولى عن فضل المملكة في تحكيم شرع الله وتعلم دينه في مراحل التعليم فقال : إننا و الحمد في مملكتنا العزيزة نعيش في ظل وارف من عدالة الإسلام , وننعم بعيش رغيد , تحت الحكم الرشيد , ونتقلب في أمن شامل , حسدنا عليه القريب والبعيد , ونتمتع بإخاء وتراحم تحت راية التوحيد , كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم , يعلم في مدارسنا في كل مراحلها , وحكم الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم نافذ في كل قضايانا وعلى كل طبقاتنا فله الحمد والمنة .

وأنتهى الجهني الخطبة الثانية بتذكير الناس بما من الله به على هذه البلاد من نعمة التوحيد والامن

والاستقرار فقال : عباد اﷻ أن من التحدث بنعم اﷻ مامن اﷻ به على هذه البلاد المباركه من نعمة التوحيد والوحده والأمن والاستقرار وخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما والاهتمام بقضايا المسلمين والمواقف الانسانيه الخيره وتحقيق السلم العالمي منذ تاسيسها الى هذا العصر الزاهر مما يوجب شكرالنعم والحفاظ على أمنها واستقرارها ومكتسباتها وتحقيق الوحدة الدينيه واللحمة الوطنيه والبيعة الشرعيه ولزوم الجماعة والإمامة والسمع والطاعة والدعاء لولاة الأمر بالتوفيق والسداد حفظ اﷻ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ومكروه أن سميع مجيب.